اتجاهات طالبات قسم معلم فصل بكلّية التربيـــــة جنزور جامعة طرابلس نحـــــو مهنة التدريس في ضـــــوء بعض المتغـــــيرات

أ. مريم سالم أبو دلال ، أ. منـى ميلاد محمد ـ كلية التربية جنزور ـ جامعة طرابلس

الملخص :

للاتجاهات دور كبير في حياة الإنســـــان العملية باعتبارها قوة دافعة وراء سلوك الفـــــرد ، ولا يقتصر دورها على هذا الحد فحسب ، بل تتعداه إلى بلورة رغبات الفرد لتحديد اتجاهه نحو الأفضل، لذا فإن مشكلة البحث تمحورت في التساؤل الرئيس وهو : ما اتجاهات طالبات قسم معلم فصل بكلية التربية جنزور جامعة طرابلس نحو مهنة التدريس في ضـــــوء بعض المتغيرات؟

استُخدم في هذا البحث المنهج الوصفي وعرض مجتمع البحث من طالبات كلية التربية جنزور للفصول الدراسية الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن لخريف 2020- 2021 م ، وتكونت عينة البحث من 80 طالبة ، تم اختيارهن بطريقة عشوائية منتظمة ، أي: 10 طالبات من كل فصل دراســـــــــي ، وتوصلت نتائج البحث في التساؤل الأول إلى ووجود اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، وأما التساؤل الثاني والثالث فلا توجـــــد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الفصل الدراسي والحالة الاجتماعية.

مفاتيح البحث:

الاتجاهات: trends ، طالبات: female students ، مهنة التدريس: Teaching profession ، الفصل الدراسي: Semester ، الحالة الاجتماعية: Social status

1-1 مقدمـــــــــــة:

تعد مهنة التدريس من المهن النبيلة باعتبارها رسالة إنسانية وأخلاقية في آن واحد ، وتنهض بالإنسان إلى آفاق القدرة على استلهام المعاني ، وتوليد الدلالات الكونية في رحاب الحياة التربوية وفضاءاتها المختلفة ، ولذلك فإن مزاول هذه المهنة يحتاج إلى تغذية فكرية مستمرة ومتجدّدة ذات طابع شمولي تمكّنه من استشراف أبعاد العملية التعليمية واختبار متاهاتها ، ومن أجـــــل هذه الغاية هناك ضرورة ملحة لتطوير هذه

المهنة المتجدّدة لتبقى وتستمر في الوجـــــود وتنطوي في ذاتها على أسباب نمائها وتطويرها.

ومن أسباب نماء هذه المهنة وتطورها التعرف على اتجاهات الطلاب نحو هذه المهنة بكليات التربية بشكل عام ، وقسم معلم فصل بشكل خاص ، لما لهذا القسم من خصوصية فريدة يتفرّد بها عن باقي الأقسام ، وأن خريجـي هــذا القسم يدرسون عدة مواد منها مواد : العلوم ، والحساب ، والتربية الإسلامية ، واللغة العربية من الشق الأول من التعليم الأساسي، ولذلك فالتعرف على اتجاهات من سيقومون بتدريس عدة مواد في مرحلة من أهم مراحل العمر وهي مرحلة التعليم الأساسي أصبح ضرورة حتمية لما لاتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس من أهمية حيث الاتجاهات الإيجابية تعمل على تسهيل الاستجابة والمواقف والإجازات التعليمية وتعطيها معنى ودلالة ، وهذا ما عززته نتائج العديد من الدراســـــات السابقة منها دراســـــة (بلوم وجاكسون) التي أكدت نتائجها على وجود علاقة إيجابية بين الاتجاهات الموجبة ومستوى التحصيل الدراسي ومعنى ذلك أن الاتجاهات الإيجابية تؤدي إلى التحصيل الجيد والنجاح في المستقبل ، وبالمثل فإن التحصيل الجيد والنجاح يؤديان إلى تكوين اتجاهات مرضية نحو مهنة التدريس، و لذلك فإن للاتجاهات دوراً كبيراً في حياة الإنسان العملية باعتبارها قوة دافعة وراء سلوك الفرد ولا يقتصر دورها على هذا الحد فحسب بل تسهم الاتجاهات في بلورة رغبات الفرد، و قراراته، وهذه القرارات تكون محصلة لمجمل الخبرات والمواقف التي مر بها الفرد في السابق، وتمتد إلى أكثر من ذلك حيث تسعى إلى إشباع الحاجات الشخصية للفرد كحاجة التقدير الذاتي واحترامها وتقديرها بقدر تقديرهم للآخرين، ولذلك فإن اتجاه الفرد نحو موضع معين يفصح عن درجة استعداده للعمل ويحمل إدراكاً وتفكيراً وشعوراً ، أي: استعداده للاستجابة أياً كان نوعها ، ومن الممكن القول بأن الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس التي تكونت ونمت بنمو المواقف والخبرات المباشرة وغير المباشرة نحو مهنة التدريس وخلال فترة الدراسة والإعداد لهذه المهنة تعمل موجها وتدفع الطلبة للعمل والسعي إلى تعلم خبرات ومهارات جديدة وعلى نحو إيجابي يستجيبون بالمواظبة والحب للأعمال ، والحرص على تنفيذها ، وعلى تأكيد ذواتهم في إطار مهنة التدريس ، والشعور بالرضا عن أنفسهم وقدراتهم مما يساعدهم على التكيف مع الحياة الواقعية ، وعلى التكيف الاجتماعي فالطلبة الذين لديهم اتجاه سلبي نحو مهنة التدريس تكون لديهم حالة من اللامبالاة والإحباط تقودهم إلى

الفشل وعدم الارتياح والتوتر الذي قد يدفعهم إلى الانتقال إلى مهنة أخرى أحياناً مما يؤدي إلى هدر المال والوقت والجهد [1].

2-1 مشكلة البحث:

تحقيق الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس على نحو عام للتعليم الفعال علمياً ومعرفياً وعملياً وتتصف بدافعية معرفية مستمرة تسهم في تنمية الكوادر المؤهلة، وعلى نحو خاص تشكل اتجاهات طالبات قسم معلم فصل نحو مهنة التدريس أهمية خاصة لكون قسم معلم الفصل هو القسم الوحيد بكليات التربية الذي يزود مدارس الشق الأول من التعليم الأساسي بكادر مؤهل لتدريس عدة مواد، لذلك هناك ضرورة للكشف عن اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس التي تستقل هذه المهنة هويتهم المهنية مستقبلاً، وبالأخص بعد أن لاحظت الباحثتان أن اتجاهات الناس بشكل عام نحو مهنة التدريس منخفض، ويعتبرون مهنة التدريس مهنة من ليس له مهنة وبمجرد الحصول على مهنة أخرى يترك هذه المهنة وحتى بدون تفكير، وعزز هذا ما لاحظته الباحثتان أثناء تدريسهما في قسم معلم فصل ومن مقارنتهم مع زملائهم بالإضافة إلى أن بعض الطالبات اللائي فشلن في أقسام أخرى سعين إلى الانتقال الي هذا القسم.

وهذا يعتبر مؤشراً على انخفاض مستوى اتجاهات الطالبات نحو هذا القسم بشكل خاص وبشكل عام نحو مهنة التدريس وهذا ما أيدته نتائج العديد من الدراسات السابقة حيث أشارت بعض نتائج هذه الدراسات الي أن اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس كانت سلبية وعليه فإن مشكلة هذا البحث تتحدد في التساؤل الرئيس:

- ما اتجاهات طالبات قسم معلم فصل بكلية التربية جنزور نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيرات ؟

تنبثق من هذا التساؤل الأسئلة الأتية :

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات قسم معلم فصل بكلية التربية جنزور نحو مهنة التدريس وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات قسم معلم فصل بكلية التربية جنزور نحو مهنة التدريس وفقاً لمتغير الفصل الدراسي ؟

3-1 أهمية البحث:

تتبلور أهمية البحث فيما يلي:

1- تقصي اتجاهات طالبات قسم معلم فصل نحو مهنة التدريس والوقوف على نوعها وتقديمها مؤشرات تســـاعد ذوي العلاقة على تقسيم الواقع والانطلاق منه ببرامج

وخطط للمسيرة العلمية وفق الأسلوب الذي يزيد شدة الاتجاه ليرفع كفاءة الإعداد ويحقق تعلماً أكثر رسوخاً ونفعاً.

2- الإسهام في معرفة العوامل التي تطور الاتجاهات الايجابية وتساعد على ثباتها واستقرارها، مما قد يفتح آفاقاً معرفية للقائمين بالعملية التربوية للاهتمام بهذه العوامل ووضع خطط للاستفادة منها بالشكل الذي ينمي الاتجاه الإيجابي ويطوره.

3- تنبع أهمية هذا البحث من ارتباط الاتجاه بمشاعر الطلبة حيال مهنة التدريس، ولما للشعور الإيجابي والاهتمام به من أهمية في رفع الدافعية للتعلم والتحصيل والإنجاز والأداء الدراسي، فإن عملية الكشف عن المشاعر السلبية وأسبابها سيسهل معه معالجتها وتعديلها إيجابياً بحيث ينهي لدى الطلبة الفشل ومشاعر الإحباط.

1-4 أهداف البحث:

يهدف هذا البحث بشكل عام إلى تطوير العملية التعليمية وبشكل خاص يهدف إلى:

1- التعرف على اتجاهات طالبات قسم معلم فصل نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيرات.

2- التعرف على الفروق في اتجاهات طالبات قسم معلم فصل وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.

3- التعرف على الفروق في اتجاهات طالبات قسم معلم فصل وفقا لمتغير الفصل الدراسي.

1-5 مصطلحات البحث:

- **الاتجاه :** استعداد وجداني مكتسب، ثابت نسبياً، يميل بالفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها ويفضلها، ويرحب بها ويحبها، أو يميل به عنها فيجعله يعرض عنها أو يرفضها أو يكرهها [2].
- **الطالبات:** هن الطالبات اللائي التحقن ببرنامج إعداد المعلمين بكلية التربية ليكن معلمات في أية مرحلة من المرحلتين الأساسي والثانوي[3] .
- **مهنة التدريس:** ما يحدثه المعلم من تغيرات في سلوك التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه [4]
- **التعريف الإجرائي:** هو الدرجة التي يتحصل عليها الطالبات حسب بنود الاستبانة.

1-6 حدود البحث : تنحصر حدود البحث في :

1- الحد المكاني: الذي يتحدد في كلية التربية جنزور بجامعة طرابلس.

2- الحد البشري: الذي اشتمل على عينة من طالبات قسم معلم فصل بكلية التربية جنزور.

3- الحد الزماني : يتحدد في الفصل الدراسي خريف 2020-2021 ف .

الإطار النظـــــــــــــري:

2-1 الاتجاه :

2-1-1 تعريف الاتجاه :

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الاتجاه وذلك لكثرة معانيه وتعدد مفاهيمه، ومن بين التعريفات ما يلي:

- **يعرفه (غنيم)**: بأن الاتجاه مفهوم يوجده الإنسان ليصف به ترابط الاستجابات المتطورة للفرد إزاء مشكلة أو موضوع معين [5]
- **ويعرفه (سويف)**: بأنه الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين [6].
- **وتعرفه الباحثتان:** بأنه تكوين افتراضي متغير وسيط ، تعبر عنه مجموعة من الاستجابات المنبثقة فيما بينها سواء في اتجاه القبول أم الرفض إزاء موضوع نفسي – اجتماعي – تربوي .

- **مكونات الاتجاه نحو مهنة التدريس :**

- **المكون المعرفـــــــي** : ويتضمن الأفكار والمعلومات والخبرات والمواقف التي يتعرض لها الطالب خلال دراسته في الكلية والتي تؤثر في وجهة نظره نحو مهنة التدريس.
- **المكـــوّن الوجدانـــــــي**: هو الذي يستند على تلك العمليات الإدراكية المعرفية وهو يشير إلى النواحي الشعورية أو العاطفية التي تحدد نوع تعلق الطالب بمهنة التدريس، أي : أنها تتضمن تقديماً للأفضلية [7].
- **المكوّن السلوكـــــــــي:** هو نزعة الطالب أو ميله إلى مهنة التدريس، وإن هذا الميل السلوكي من المفروض أن يتسق مع شعور الطالب وانفعالاته ومعارفه المتعلقة بالمهنة وما تتضمنه تلك المعارف من المشكلات المهنية والاجتماعية والمميزات والنظرة إلى مستقبل المهنة وغيرها[8] .

- **أنواع الاتجـــــــاه :**

1- من ناحية طبيعة محور الاتجاه :

أ. **بسيط** : يتضمن عنصراً أو مقوماً واحدا (س) يحب (ص) .

ب. **مركب** : يتضمن عدة عناصر أو مقومات قد تكون متآلفة أو غير متآلفة .

2- من الناحية التي تصف محور الاتجاه وتحدد طبيعته وصفاته ومظهره العام :

أ. الاتجاهات الإيجابية .

ب. الاتجاهات السلبية .

ج. اتجاهات عامة .

د. اتجاه جماعي .

ه. الاتجاهات اللغوية.

و. الاتجاهات المحايدة .

3- من ناحية المرونة :

أ. الاتجاهات المرنة .

ب. الاتجاهات الجامدة .

ت. - **تغيير الاتجـــــاه :** يعد تغيير الاتجاه تنظيماً ثابتاً ويمكن تغيير صيغة الاستجابة نحو موضوع ما في حالة تغيير معلومات العدد نحو ذلك الموضوع، حيث يـــرى (روكيش) بأن الاتجاه تنظيم ثابت من الاعتقادات يتعلق بموضوع أو بموقف يجعل الفرد ميالاً إلى الاستجابة بأسلوب تفصيلي وهـــو رأي يخالف مجمل الآراء السابقة التي تؤيد أن الاتجاه تنظيم ثابت نسبياً أي: قابل لتغيير المحيط الفكري والثقافي للفرد(9).

أي : أن سلوك الطالب يمكن تعديله والتنبؤ به من خـــلال نوع المعلومات التي يتحصل عليها داخل كلية التربية حيث يمكن توقع نوع الاستجابة التي يميل إليها الطالب في نهاية دراسته حيث إن الكلية بدورها تساهم في تغيير المشاعر الوجدانية نحو حب المهنة.

- **بعض النظريات المفسرة للاتجاه :**

توجد نظريات مختلفة لتفسير الاتجاه، سوف نعرض أهم آراء واتجاهات الباحثين والنظريات المختلفة التي يعتقد الباحثون أنها قد تقربهم من فهم وتفسير الاتجاه.

1- نظرية التحليل النفســـــي : ترى أن اتجاه الفرد نحـــــو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات الهو الغريزية وبين الأعراف والمعايير والقيم الاجتماعية ، فالشيء الذي يؤدي إلى خفض التوتر والشعور باللذة من شأنه أن يؤدي إلى تكوين اتجاه ايجابي نحو تلك الأشياء التي خفضت التوتر(10).

وترى مدرسة التحليل النفسي أن الاتجاه يتكون نتيجة مباشرة أو غير مباشرة للعلاقات الأسرية ، فالعادات التي تبنت بنجاحها لدى الفرد في مراحل النمو الأولى تصبح اتجاهات ثابتة فيما بعد، أو يكون الاتجاه نحو احترام السلطة قد ينتج من اتجاه الابن نحو التمرد على سلطة الأب، وقد يحدث هذا بطريقة شعورية أو لا شعورية[11].

2- النظريـــــة السلوكيـــــة : تؤكد هذه النظرية الاشتراط الكلاسيكي للعالم الروسي الشهير (ايفان بافلوف) ، المتعلقة بالاشتراط التقليدي في تعليم الاتجاهات واكتسابها على دور كل من المثير الشرطي والمثير الطبيعي في إمكانية إحداث السلوكيات الايجابية بدلاً من السلوكيات السلبية وذلك عن طريق تدعيم وتعزيز المواقف الإيجابية كلما ظهرت لدى الفرد، وعليه فإن الفرد يستجيب بالطريقة نفسها للمثيرات المرتبطة بالمثير الطبيعي الأول[12].

فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات، وقد استخلص (روزنـــو) من تجارب اشتراطية الاتجاه يمكن تكوينه وتعديله باستخدام التعزيز اللفظي[13].

3- النظرية المعرفيـــــة: واستند أصحاب وجهة النظر المعرفية (بياجة، برونز، أوزويل) في تكوين الاتجاهات أي : الافتراض بأن الإنسان عقلاني منطقي في تعامله وتفاعله مع الأحداث، والأشياء والمعلومات، وفي مواقفه و آرائه .

وعليه تنظيم معلوماته المرتبط به في ضوء المعلومات والبيانات المتجددة حول موضوع الاتجاه [14].

2-1-2 مهنة التدريس : مهنة من نوع خاص تتطلب ممارسة ومقدرة على التحمل والاستمرار؛ لأن ظروف عمل المعلم تجعله يتعامل مع كائنات بشرية متغيرة ومتباينة ومتطورة ونامية وليس مع آلات ثابتة وصماء، فكلما اعتقد المعلم أنه اكتسب كفاءة عالية في عمله ظهرت له فئات أخرى من الطلاب.

- **أهمية مهنة التدريس :**

إن أهمية المدرس هي أساس تقدم المجتمع وتطوره من خلال عمله في مهنة التعليم والإعداد المنشود يجب أن يرتقي بالطلبة عقلياً وجسمياً وكذلك تزويدهم بالعلوم التي يحتاجونها، والجامعة مؤسسة تربوية تعليمية تهدف إلى تكوين عملية تفاعلية بين الطلبة والأساتذة وصولاً إلى تحقيق الأهداف الأخرى وعلى عاتق الجامعة يقع العبء الكبير في عملية إعداد المدرسين .

- **أثر الإعداد التربوي على اتجاهات الطالب المعلم:**

إن لبرنامج التدريب التربوي أثراً كبيراً في النمو المهني للطالب المدرس ويظهر في ثلاث مجالات :

(الاتجاهات – المعلومات – المهارات) وما تعكسه من تغيير على مستوى الأداء نحو الأفضل ويرتكز الإعداد التربوي على كثير من النشاطات التدريسية والتي تعتمد على العمل التعاوني مما يؤدي الى إتاحة الفرص المتنوعة لالتقاء المتدربين وحصول الكثير من الحوارات والمناقشات لإتمام الانجازات المطلوبة من الطلبة المدرسين.

3-1-2 كلية التربيـــــة :

هي امتداد لدار المعلمين العليا التي تعد من الكليات القديمة، وقد استطاعت أن تحظى بتشجيع على مر السنين، ومكانها من التطور الطبيعي في رفع مستوياتها التعليمية وفي استكمال الكثير مما ينقصها من عوامل وأسباب التقدم المختلفة .

إن كلية التربية تسعى الى تحقيق الجودة في عملية إعداد مدرسين يملكون الكفاءات ويسعون لتحسين حالة الآخرين من خلال عملية التعلم والتعليم في التخصصات التي تتلاءم مع حالة المجتمع ومؤسساته التعليمية .

كما تسعى إلى حل المشكلات التربوية ووضع سياسات تربويـــــة تعزز هوية المجتمع الثقافية.

الهدف من الكلية تطوير نظام الجودة الداخلي والحصول على الاعتمادية من هيئات رسمية لضمان جودة التعليم وإعداد وتنمية الطالب تربوياً وعلمياً وإحداث نقلة نوعية في برامج التعلم التخصصية، وتطوير منظومة الطلاب لتعكس التوجهات الحديثة في التقويم وتطوير وإقامة علاقات تعاون مشتركة مع الخريجين ومحاولة مشاركتهم في البرامج والأنشطة للهيئات التربوية.

إن كلية التربية مستمرة في مواكبة التطور (العلمي والتربوي)، وذلك بتطوير منهاجها الدراسية.

4-1-2 قسم معلم فصل:

هو منبر تعليمي يسعى إلى الوصول إلى معايير الجودة في إعداد المعلم الذي يتمتع بكفاءات مهنية عالية الجودة وقادرة على مواكبة المستجدات في مجالات الحياة مع المحافظة على هويته الوطنية وتنمية مهاراته التدريسية وتمكين المتعلمين من المعرفة العلمية وطرق وأساليب تدريسها بصورة طبيعية وبكفاءة وتميز .

2-2 الدّراســـــات الســـــابقة :

1-2-2 دراســـــــــــــة : الطاهر (1991) بعنوان: اتجاهات نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود ؛ هدفها: الكشف عن الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، وتكونت **عينة** الدراسة من (603) طلاب، وقد أسفرت نتائج الدراسة على أنه لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاه طلاب التخصصات الأدبية وطلاب التخصصات العلمية **والنتائج** لم تظهر علاقة ذات المستويين في الاتجاهات نحو مهنة التدريس خلال المدة التي يقضيها الطالب في كلية التربية باختلاف التخصصات الدراسية [15].

2-2-2 دراســـــــــــــة : المجيدل (2006) بعنوان: اتجاهات كليات التربية في سلطنة عمان نحو مهنة التدريس؛ ولقد هدفت للبحث في نقص اتجاهات الطلبة المعلمين في كليات التربية في مجال بناء الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم، حيث اشتملت العينة العشوائية على (330) طالبة ومثلت عينة البحث 32.6 % من المجتمع الأصلي وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج منها: عدم وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة لاتجاهات الإناث نحو مهنة التعليم [16].

3-2-2 دراســـــــــــــة : أبو سالم (2009) وعنوانها: اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو مهنة التدريس بجامعة الأقصى؛ وهدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الأقصى نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب، وكانت عينة الدراسة 95 ما بين طالب وطالبة وتم اختيار العينة القصدية ، حيث بلغت 55 من الذكور بنسبة 57.9% و 40 من الإناث بنسبة 42.1% وتم استخدام استبيان من إعداد الباحث، وكانت أهم النتائج: أن هناك اتجاهات ايجابية عامة لدى عينة الدراسة نحو مهنة التدريس وكانت الفروق لصالح الإناث وكان هناك اتجاه إيجابي لدى عينة الدراسة نحو العمل [17].

4-2-2 دراســـــــــــــة : عصام الجـــــدوع (2014/2013) بعنوان : اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينة من جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن؛ حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقصي اتجاهات التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية في الأردن، وقد تكونت

العينة من 92 ما بين طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية للعام الدراسي 2013-2014م .

وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم تبعاً لمتغير المستوى الدراسي[18] .

5-2-2 دراســـــــــــــة : محمد أحمد صوالحة، محمد محمود الزعبي(2012) بعنوان: اتجاهات طلبة معلم الصف في جامعة جرش نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طالبات تخصص معلم الصف في كلية التربية في جامعة جرش الخاصة نحو تخصصهم الأكاديمي بشكل عام ونحو دراسة التخصص .

حيث تكونت **عينة** الدراسة من (165) ما بين طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية يمثلون مستويات متغيرات الدراسة وأظهرت **النتائج** وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة ومعدلاتهم التراكمية[19].

5-2-2 التعقيب على الدراسات السابقة :

أولاً : من حيث الأهـــداف :

- دراســـة الطاهر (1991) هدفها: الكشف عن الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، بينما هدفت دراسة المجيدل (2006) للبحث في تقصي اتجاهات الطلبة المعلمين في كليات التربية نحو مهنتهم المستقبلية .
- بينما هدفت دراسة أبي سالم (2009) إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الأقصى نحو العمل بمهنة التدريس و التدريب.
- وهدفت دراسة المجيدل (2006) إلى البحث في نقص اتجاهات الطلبة المعلمين في كليات التربية في مجال بناء الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم.
- بينما هدفت دراسة عصام الجدوع (2014/2013) إلى تقصي اتجاهات التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية في الأردن.
- وهدفت دراسة محمد أحمد صوالحة، محمد محمود الزعبي(2012) إلى التعرف على اتجاهات طالبات تخصص معلم الصف في كلية التربية في جامعة جرش الخاصة نحو تخصصهم الأكاديمي بشكل عام ونحو دراسة التخصص.

ثانياً ـ من حيث العينة : تم اختيار عينة كبيرة العدد:

- دراسة الطاهر (1991) تكونت عينة الدراسة من (603) طلاب وتم اختيار عينة متوسطة العدد .
- دراسة المجيدل (2006) و دراسة أبي سالم (2009) حيث يتراوح عدد العينة ما بين (330-95) .
- بينما كانت دراسة عصام الجدوع (2014/2013) متكونة من 92 ما بين طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية للعام الدراسي 2013-2014م ؛ بينما دراسة محمد أحمد صوالحة، محمد محمود الزعبي(2012) تكونت عينة الدراسة من(165) ما بين طالب وطالبة.

ثالثاً: من حيث النتائج:

- دراسة الطاهر (1991) استغرقت نتائج الدراسة أنه لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاه طلاب التخصصات الأدبية وطلاب التخصصات العلمية، ولم تظهر علاقة ذات المستويين في نحو الاتجاهات نحو مهنة التدريس خلال المدة التي قضاها الطالب في كلية التربية باختلاف التخصصات الدراسية .
- دراسة المجيدل (2006) توصل الباحث إلى عدد من النتائج منها: عدم وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة للاتجاهات الإناث نحو مهنة التعليم .
- دراسة أبي سالم (2009) كانت أهم النتائج أن هناك اتجاهات ايجابية عامة لدى عينة الدراسة نحو مهنة التدريس وكانت الفروق لصالح الإناث، وكان الاتجاه ايجابيا لدى عينة الدراسة نحو العمل .
- دراسة عصام الجدوع (2014/2013) أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.
- دراسة محمد أحمد صوالحة، محمد محمود الزعبي(2012) أظهرت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة ومعدلاتهم التراكمية.

الفصل الثالث ـ إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي اتبعت الإجراءات الآتية:

1-3 منهج البحث:

تتطلب طبيعة الدراسات الإنسانية تحديد منهج يتم اتباعه، ويتوقف اختيار الباحث لمنهج دون آخر على طبيعة المشكلة وأهدافها ويعرف طبيعة الدراسة الحالية

اتباع المنهج الوصفي، حيث يعد مناسباً لأغراض من هذه الدراسة، ويعرف المنهج الوصفي بأنه: المنهج الذي يحدد الارتباط بين متغيرين كميين أو أكثر، وبيان درجة هذا الارتباط ويرتكز على الوصف الكمي للظواهر المختلفة[20].

2-3 مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث من طالبات قسم معلم فصل بكلية التربية جنزور، والذي يبلغ عددهم 605 ما بين طالب وطالبة للعام الدراسي : خريف2020 -2021 جدول (1)

يبين الجدول رقم (1) عدد الاستبيانات الموزعة على عينة البحث

الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات غير المجابة	الاستبيانات المفقودة	الاستبيانات المستبعدة	الاستبيانات التي خضعت للتحليل	نسبة الاستبيانات التي خضعت للتحليل
90	3	2	5	80	%88

3-3 عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 80 طالبة، تراوحت ما بين 10 إلى 13 طالبة من كل فصل كما يبين الجدول رقم (3) .

4-3 الدراسة الاستطلاعية:

المعلومات الأولية للبحث :

1- الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري للمجيبين حسب الحالة الاجتماعية

البيان	العدد	النسبة %
عزباء	65	% 81.2
متزوجة	15	% 18.8
المجموع	80	% 100

يبين الشكل رقم (1) يبين المتزوجات إلى العازبات

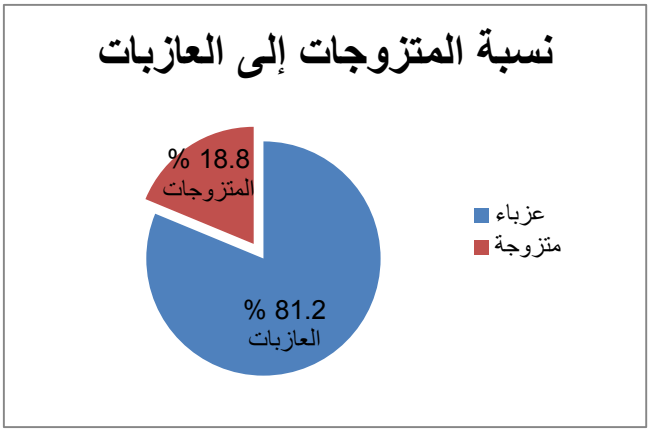

يتضح من الجدول رقم (2) و الشكل رقم (1) أن أعلى نسبة من المجيبين حالتهم الاجتماعية عزباء بنسبة 81.2 % أما نسبة المتزوجين فكانت 18.8 % .

2- الفصل الدراسي : في الجدول رقم (3) و الشكل رقم (2) يبين توزيع المجيبين حسب الفصل الدراسي .

يبين جدول رقم (3) التوزيع التكراري و النسب حسب الفصل الدراسي المجيبين

الفصل الدراسي	العدد	النسبة
الفصل الأول	11	% 13.8
الفصل الثاني	6	% 7.5
الفصل الثالث	10	% 12.5
الفصل الرابع	13	% 16.5
الفصل الخامس	12	% 15
الفصل السادس	9	% 11.3
الفصل السابع	10	% 12.5
الفصل الثامن	9	% 11.3
المجموع	80	% 100

ويبين الشكل رقم (2) نسب توزيع المجيبين حسب فصولهم الدراسية

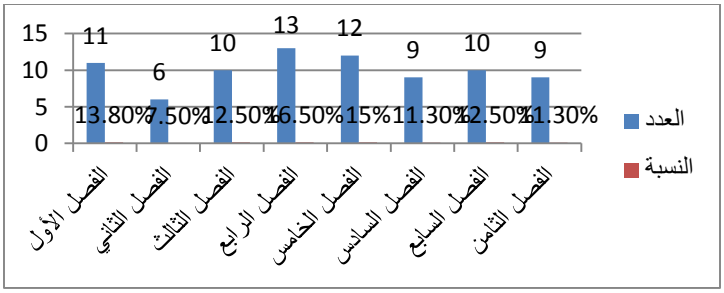

يتضح من الجدول السابق رقم (3) والشكل رقم (2) أن أعلى نسبة من المجيبين الذين في الفصل الرابع فبلغت نسبتهم 16.7 % ويليها مباشرة الذين في الفصل الخامس وبلغت نسبتهم 15 %، وكانت أقل نسبة الذين في الفصل الثاني فقد بلغت نسبتهم 7.50 % .

5-3 أداة البحث :

قياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طالبات قسم معلم فصل ثم استخدام أداة استبيان من إعداد الباحثتين لجمع المعطيات المتمثلة في الاستبيان .

1- صدق المحكمين :

بعد إعداد الاستبانة بصورتها المبدئية تم عرضها على (7) محكمين من أعضاء هيئة التدريس قسم معلم فصل وقسم علم النفس بكليات مختلفة بجامعة طرابلس من ذوي الاختصاص لإبداء وجهات نظرهم لمدى ارتباط الفقرات بالمجال المنتمية إليه ومدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات وإضافة فقرات ضرورية .

لقد اعتمدت الباحثتان بإجماع (80 %) من المحكمين لقبول أي فقرات وذلك تم الاتفاق على استبعاد وحذف (7) فقرات بنسبة (20 %) وتم إضافة (10) فقرات تتناسب مع عينة البحث وأصبح العدد الكلي (23) فقرة تقيس الفصل الدراسي والحالة الاجتماعية للطالبات.

2- صدق أداة البحث :

المقارنة الطرفية: وهو حساب قسمة اختبار (ث) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (50 % من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (50 % من القيم العليا) لجمع مقاييس الدراسة، وجاءت النتائج لكل مقياس من مقاييس الدراسة كما يلي:

يبين الجدول رقم (4) نتائج اختبارات للمقارنة الطرفية

المقياس	50 %من القيم الدنيا ن = 10		50 % من القيم العليا ن = 10		قيمة اختبار	قيمة مستوى المعنوية المشاهدة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	
اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس	69.40	60.69	75.60	3.20	4.675	0.009 دالة إحصائياً

يتضح من الجدول (4) أن قيمة (ث) المحسوبة للمقارنة بين الربيع الأدنى و الربيع الأعلى لعبارات مقياس اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس قيمة (ث) (4.675) كانت أكبر من قيمته ت الجدولية التي تساوي (1.645)، وأن قيمة مستوى معنوية مقابلة لها أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمدة في الدراسة وعليه يمكن القول بأنه توجد دالة إحصائية بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى مقاييس الدراسة .

3- ثبات أداة البحث :

يقصد بثبات جمع البيانات: دقتها و أنساقها بمعنى أن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة .

1- ألفا كرونباخ : لغرض قياس ثبات أداة الدراسة فقد تم توزيع عدد 25 نسخة منها، وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

Statistical package for social sciences (spss)

وذلك عن طريق استخراج معامل الاتساق الداخلي (ألفا – كرونباخ) croubachAlpha : اختبار ألفا كرونباخ (a) للصدق و الثبات : يعد ألفا كرونباخ من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبيانة، وهو اختيار يبين مدى الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيانة[21] .

$$a=\left(\frac{N}{N-1}\right)\left(1-\frac{\sum a2}{a2+}\right)$$

حيث : a = معامل الثبات N = عدد الأسئلة في الاستبيانة

وتكون قيمة معامل ألفا كرونباخ من بين (1.0) ويبين مدى الارتباط بين إجابات مفردات العينة ، أما إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ واحد صحيح فهذا يدل على أن هناك ارتباط تام بين إجابات مفردات العينة، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل كرونباخ ألفا (a) هي 0.6 .

وأفضل قيمة تتراوح بين (0.7 إلى 0.8) و كلما زادت قيمته عن 0.8 كان ذلك أفضل، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة استخدامت الباحثتان معادلة (ألفاكرونباخ) وهو اختبار يقيس درجة تناسق إجابات المستقصي منهم عن كل الأسئلة الموجودة بالمقياس، وإلى المدى الذي يقيس فيه كل سؤال المفهوم نفسه ، فإن هذه الأسئلة تكون مرتبطة ببعضها.

جدول رقم (5) يبين نتائج اختبار كرونباخ ألفا

المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس	**23**	**0.723**

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أن معامل ثبات مقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس هو (0.723) وهو قيمة أكبر من 0.7 أفضل قيمة الثبات وبهذا يعني وجود ترابط قوي بين العبارات .

الفصل الرابع: نتائج البحث وتحليل النتائج:

4-1 إجابات تساؤلات البحث :

أساليب المعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز statistical package for social

(SPSS (sciencas بعد تجميع استمارات الاستبيان الموزعة استخدمت الباحثتان الطريقة الرقمية في ترميز البيانات الخاصة وترميز الإجابات المتعلقة بمقياس الالتزام الديني بمقياس ليكيرت الرباعي كما بالجدول (6)

الجدول رقم (6) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بالعبارات الايجابية

الإجابة	لا	إلى حد ما	أحياناً	نعم
الدرجة	1	2	3	4

يتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) لتحدد أوزان العبارات حسب قيم المتوسط المرجح المتحصل عليها نتيجة لتحليل الإجابات كما في الجدول رقم (7) وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي طول خلايا المقياس الرباعي الحدود الدنيا والعليا المستخدم في محاور الدراسة ثم حساب المدى (4-1=3) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية أي: (3/4 = 0.67).

بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأول لهذه الخلية و هكذا أصبح طول الخلية كما في الجدول التالي:

جدول رقم (7) يبين نتيجة حساب طول الخلية

المستوى	لا	إلـى حد ما	أحياناً	نعم
المتوسط المرجح	ذ 1 من 1 إلى 1.74	من 1.75 إلى 2.24	من 2.25 إلى 3.24	من 3.25 إلى 4

تحليل النتائج المتحصل عليها توضيح التكرار والنسب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة واتجاهها نحو درجة الموافقة وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول رقم (8) يوضح استجابات أفراد عينة البحث على عبارات الاتجاهات مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــارة	ك	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
			نعم	أحياناً	إلى حد ما	لا				
1	يرى الناس أن خريجي كلية التربية أقل كفاءة من غيرهم	ك	27	21	8	24	3.64	1.235	1	نعم
		%	33.8	26.3	10	30				
2	أرى مهنة التدريس هي مهنة المهن	ك	57	11	7	5	3.50	0.9	4	نعم
		%	71.3	13.8	8.8	6.3				

3	أرى أن مهنة التدريس تلائم الإناث أكثر من الذكور	ك	55	8	9	8	3.37	1.036	5	نعم
		%	68.8	10	11.5	10				
4	لدي رغبة صادقة بالتدريس بعد التخرج	ك	32	18	9	21	2.84	1.185	17	أحياناً
		%	40	22.5	11.3	26.3				
5	أجد أن خريجات معلم فصل لا يحصلون على فرصة العمل مثل باقي خريجات التخصصات الاخرى	ك	24	18	11	27	2.71	1.127	18	أحياناً
		%	30	22.5	13.8	33.8				
6	أنا على استعداد لتلبية جميع متطلبات مهنة التدريس	ك	49	12	5	14	3.25	1.108	6	نعم
		%	61.3	15	6.3	17.5				
7	وجدت الإرشاد الازم والوقت لاختيار التخصص كمعلم فصل	ك	45	18	10	7	2.99	1.268	13	أحيانا
		%	56.3	22.5	12.5	8.8				
8	اخترت قسم معلم فصل بسبب رغبة والديك أو ولي أمرك	ك	35	34	6	5	2.51	1.414	22	أحياناً
		%	43.8	42.5	7.5	6.3				
9	اخترت قسم معلم فصل دون ضغط خارجي	ك	25	25	5	25	2.88	1.381	16	أحياناً
		%	31.5	31.5	6.5	31.5				
10	أعتقد لأن خريجي معلم فصل لا	ك	46	25	6	3	2.63	1.226	19	أحياناً
		%	57.5	31.5	7.5	3.8				

	يشعرون بالفخر									
11	يحقق قسم معلم فصل طموح الطالبات للقيام بمهنتهم	ك	47	16	5	12	3.22	1.102	7	أحياناً
		%	68.8	20	6.3	15				
12	لدي القدرة لتدريس بعض المواد كمادة اللغة العربية علوم / رياضيات	ك	47	10	5	18	3.07	1.251	10	أحياناً
		%	28.8	22.5	6.2	22.5				
13	أود أن أكمل دراستي بعد التخرج	ك	33	13	2	32	2.59	1.375	20	أحياناً
		%	41.3	16.2	2.5	40				
14	أترغب أن تكون معلما كهدف حياتك؟	ك	48	13	7	12	3.21	1.122	9	أحياناً
		%	60	16.3	8.8	15				
15	أترغب بالتدريس بسبب قناعة تربوية اكيدة (أي تحب تعليم الاطفال)؟	ك	50	11	6	13	3.22	1.147	8	أحيانا
		%	62.5	13.8	7.5	16.3				
16	أشعر أن لقب بمعلم فصل هي أسمى ما تحصل عليه الأنثى	ك	40	16	9	15	3.01	1.175	12	أحياناً
		%	50	20	11.3	18.8				
17	أعتقد أن مهنة التدريس تنمي القدرات العملية المبدعة	ك	60	8	8	4	3.55	0.870	3	نعم
		%	75	10	10	5				
18	تحتاج مهنة التدريس لقدرات عقلية عالية	ك	61	7	8	4	3.56	0.869	2	نعم
		%	76.3	8.8	10	5				

19	أشعر بعدم الرضا لدراستي بقسم معلم فصل	ك	27	15	10	28	2.51	1.283	23	أحياناً
		%	33.8	18.8	12.5	35				
20	في حالة تعرضك لضغوط لدخول هذا التخصص ولو لم يكن لديك أي ضغط هل كنت ستختارين تخصصا آخر بإصرار وعزيمة أو تختار نفس التخصص	ك	38	17	3	22	2.89	1.273	15	أحياناً
		%	47.5	21.3	3.8	27.5				
21	هل واجهت صعوبات في هذا التخصص	ك	36	20	9	15	2.96	1.152	14	أحياناً
		%	45	25	11.3	18.8				
22	هل راودك الندم لدخول هذا التخصص	ك	34	11	3	32	2.59	1.384	21	أحياناً
		%	42.5	13.8	3.8	40				
23	من خلال دراستك لهذا التخصص هل وجدت التعلم بالمستوى المطلوب داخل الكلية	ك	46	8	10	16	3.05	1.231	11	أحياناً
		%	57.5	10	12.5	20				
	الإجمالي						68.76	6.18		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون أحياناً على عبارات الاتجاهات نحو مهنة التدريس بمتوسط (68.76) وحيث أن أعلى درجة (23×4=92)، وتم ترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها غالباً كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم "1" و هي: يرى الناس أن خريجي كلية التربية أقل كفاءة من غيرهم بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بـ نعم بمتوسط (3.6)

2- جاءت العبارة رقم (18) وهي: تحتاج مهنة التدريس لقدرات عقلية عالية بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بـ نعم المتوسط (3.56)

3- جاءت العبارة رقم (17) وهي: أعتقد أن مهنة التدريس تنمي القدرات العملية المبدعة بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بـ نعم بمتوسط (3.55).

4- جاءت العبارة رقم (2) وهي: أرى مهنة التدريس هي مهنة المهن " بالمرتبة الرابعة : من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بـ نعم بمتوسط (3.50) .

5- جاءت العبارة رقم (3) وهي: أرى مهنة التدريس تلائم الإناث أكثر من الذكور بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بـ نعم والمتوسط (3.37).

6- جاءت العبارة رقم (6) وهي: "أنا على استعداد لتلبية جميع متطلبات مهنة التدريس بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد العينة الدراسة عليها بـ نعم والمتوسط (3.25).

7- جاءت العبارة رقم (11) وهي: أن يحقق قسم معلم فصل طموح الطالبات للقيام بمهنتهم بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (3.22).

8- جاءت العبارة رقم (15) و هي: أترغب بالتدريس بسبب قناعة تربوية أكيدة (أي تحب تعليم الأطفال) بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد العينة الدراسة عليها بـ أحياناً بمتوسط (3.22).

9- جاءت العبارة رقم (14) وهي: أ ترغب أن تكون معلماً كهدف حياتك" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بـ أحياناً بمتوسط (3.21) .

10- جاءت العبارات رقم (12) وهي: لدى القدرة لتدريس بعض المواد كمادة اللغة العربية /العلوم / الرياضيات بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بـ أحياناً بمتوسط (3.07).

11- جاءت العبارة رقم (23) و هي: من خلال دراستكِ لهذا التخصص هل وجدت التعليم بالمستوى المطلوب داخل الكلية بالمرتبة الحادي عشر من حيث موافقة أفراد العينة الدراسة عليها بت أحياناً بمتوسط (3.06) .

12- جاءت العبارة رقم (16) وهي: أشعر أن لقب بمعلم فصل هي أسمى ما تحصل عليه الأنثى بمرتبة الاثنى عشر) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بـ أحياناً بمتوسط (3.01) .

13- جاءت العبارة رقم (8) وهي: وجدت الإرشاد والوقت لاختيار التخصص كمعلم فصل بالمرتبة الثالثة عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بـ أحياناً بمتوسط (2.99) .

14- جاءت العبارة رقم (21) وهي: هل واجهت صعوبات في هذا التخصص " بالمرتبة الرابعة عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بـ أحياناً بمتوسط (2.96)

15- جاءت العبارة رقم (20) وهي: في حالة تعرضك لضغوط لدخول هذا التخصص ولو لم يكن لديك أي ضغط هل كنت تختارين تخصصا آخر بإصرار وعزيمة أو تختارين نفس التخصص " بالمرتبة الخامس عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بـ أحياناً بمتوسط (2.89) .

16- جاءت العبارة رقم (9) وهي: اخترت قسم معلم فصل دون ضغط خارجي، بالمرتبة السادسة عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بـ أحياناً بمتوسط (2.88)

17- جاءت رقم (1) وهي: لدى رغبة صادقة بالتدريس بعد التخرج "المرتبة السابعة عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بـ أحياناً بمتوسط (2.84) .

18- جاءت رقم (5) وهي: أجد أن خريجات معلم فصل لا يحصلون على فرصة العمل مثل باقي خريجات التخصصات الأخرى" بالمرتبة الثامنة عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بـ أحياناً بمتوسط (2.71) .

19- جاءت العبارة رقم (16) و هي: أعتقد أن خرجي معلم فصل لا يشعرون بالفخر بالمرتبة التاسعة عشر من حيث موافقة أفراد العينة الدراسة عليها بـ أحياناً بمتوسط (2.63) .

20- جاءت العبارة رقم (13) وهي: أود أن أكمل دراستي بعد التخرج بالمرتبة العشرين من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بـ أحياناً بمتوسط (2.59) .

21- جاءت العبارة رقم (22) وهي: هل راودكِ الندم لدخول التخصص بالمرتبة الواحد والعشرين من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بـ أحياناً بمتوسط (2.59) .

22- جاءت العبارة رقم (8) وهي: اخترت قسم معلم فصل بسبب رغبة والديك أولى أمرك بالمرتبة الاثنتين والعشرين من حيث موافقة أفراد العينة الدراسة عليها بـ أحياناً بالمتوسط (2.51) .

23- جاءت العبارة رقم (19) وهي: أشعر بعدم الرضا لدراستي لقسم معلم فصل بالمرتبة الثالثة والعشرين من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بـ أحياناً بمتوسط (2.51) .

- **تفسير الباحثتين** لما جاء **في التساؤل السابق**

أن اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس كانت إيجابية وهذا يبن حرص الطالبات على أن مهنة التدريس تنمي القدرات العلمية المهملة .أن مهنة التدريس هي مهنة المهني .أن قسم معلم فصل يحقق طموح الطالبات للقيام بمهنتهم .

حيث جاء هذه النتيجة متوافقة مع دراسة (أبو سالم: 2009) ، ودراسة (محمد محمود الزعبي: 2012) .

- **التساؤل الثاني:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات قسم معلم فصل كلية التربية جنزور نحو مهنة التدريس وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية؟

لتوضيح دالة الفروق في اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس والنتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (9) يوضح دالة الفروق في الاتجاهات للطالبات نحو مهنة التدريس

المقياس	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة ث	مستوى الدلالة	الدلالة غير دال عند
الاتجاهات	عزباء	65	69.10	6	87	1.039	0.32	0.050
	متزوجة	15	67.26	6.96				

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل معدل للدلالة أكبر من مستوى الدراسة في اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

تفسر الباحثتان التساؤل الثاني في هذا البحث بأن مهنه التدريس لا تتعارض مع ظروف الحياة (المتزوجة وغير المتزوجة) نتيجة للتطور الفكري والحضاري للحياة وتحسن الظروف البيئية والمدرسية التي تساعد على تخطى كل العتبات ، و بأنها تتوافق مع دراسة (المجيدل: 2006) .

للتساؤل الثالث : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس وفق لمتغير الفصل الدراسي ؟

للتعرف على ما إذا كانت الفروق ذات دالة إحصائية في متوسطات إجابات الأفراد مجتمع الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الحالة الاجتماعية اختيار (ث) .

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات الطالبات في الاتجاهات نحو مهنة التدريس طبقاً لاختلاف متغير الفصل الدراسي لتوضيح الدلالة تم استخدام تحليل التباين الآحاد وجاءت النتائج كما هو موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (10) يوضح دالة الفروق في متوسط الاتجاهات للطالبات نحو مهنة التدريس

المقياس	مصدر التباين	مجموع موقعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ث	الدلالة pualue	مستوى الدلالة
الاتجاهات	بين مجموعات	446.541	8	63.792	1.780	0.104	غير دالة
	داخل المجموعات	2579.946	72	35.833			عند 0.05
	المجموع	3026.488	80				

- يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة (ن) المحسوبة للاتجاهات نحو مهنة التدريس تساوي (1.780) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية بدرجتي حرية (3) (79) عند مستوى معنوية (0.05) أن الجدولية = 2.60)، وبما أن مستوى الدلالة المعنوية يساوي على التوالي (0.104) وهي أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة مما يشير إلى أن ليس هناك فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس وفقاً لمتغير الفصل الدراسي .
- **تفسير الباحثتين** نتيجة لرغبة الطالبات في التدريس مستقبلا أو عدم التدريس حسب الظروف التي تساعدهم على أداء هذه المهنة .وهذا البحث بأنه يتوافق مع دراسة (عصام جدوع : 2015)

التوصيات :

ـ ضرورة مساهمة الإخصائيين النفسيين والتربويين في التعرف على رغبات الطلبة وميولهم نحو مهنة التدريس طبقاً للتخصص المدروس.

ـ ضرورة التعاون التربوي بين الدراسة والمنزل في تغيير وتعديل الاتجاهات سواء نحو المدرسة أم المواد الدراسية.

المقترحات:

ـ إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول اتجاهات الطلبة بالأقسام المختلفة لكليات التربية وأثره على ميولهم ورغباتهم في التدريس كمهنة في المستقبل.

ـ إجراء دراسات مسحية تكشف مدى اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس في الكليات والمناهج في التخصصات المختلفة.

الهوامـــــش :

1- محمد شلوف (2008) علوم النفسية ، مطبعة دار الحكمة : ص 25
2- أحمد عزت راجح (1973) أصول علم النفس ، المكتبة المصري الحديث الاسكندر ، ص95
3- عبد الحكيم حسن (2013) علم النفس التربوي ، جامعة تعز اليمن ، ص 7
4- أحمد البحتري وأخرون (2000) مهارات التدريس ، مكتبة زهراء الشرق القاهرة ، ص 3-41
5- سيد محمد غنيم (1973) سيكولوجية الشخصية ، دار النهضة ، ص 322
6- مصطفي سويف (1975) مقدمه في علم النفس الاجتماعي ، مكتبة الانجلو المصرية ، ص34
7- شعبان فؤاد العمرى (1989) اتجاهات طلبه مرحلة الثانوية بمدينه الرياض جامعة الملك سعود . ص31
8- سيد عبد الله معتز (1990) المعارف والوجدان كمكونين أساسين في بناء الاتجاهات النفسية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص100.
9- عبدالحميد عبدالخالق (2010) الاتجاهات نحو الدراسة وعلاقتها بعادات الاستذكار لدى طلاب الثانويات التخصصية بمدينه المرج ،جامعة بنغازي ،ص 33.
10- جودة جابر (2004) علم النفس الاجتماعي ، عمان الاردن ، مكتبة دار التفافة ، ص 280.
11- عبدالرحمن العيسوي (1984) معالم علم النفس ،بيروت ، دار النهضة ،ص 54
12- سميح أبو مغلى و عبد الحافظ سلامه (2002) علم النفس الاجتماعي ، عمان الاردن ، دار الباروني ،ص 73.
13- جابر (2004) علم النفس الاجتماعي ،عمان الاردن ، مكتبة دار التفافة للنشر ص 280.
14- سامى ملحم (2002) صعوبات التعلم ، عمان الاردن ، دار المسيرة ، ص 322.
15- الطاهر مهدى أحمد (1991) اتجاهات نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض ، جامعة الملك سعود .
16- عبد الله المجيدل (2006) اتجاهات كليات التربية في سلطنه عمان نحو مهنة التدريس ، المجلة التربوية لنشر العلمي ،جامعة الكويت .
17- حاتم أبو سالم (2009) اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو مهنة التدريس بجامعة الاقصى ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد 22 ، العدد 70.
18- عصام جدوع (2015) اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينه من جامعة العلوم الاسلامية العالمية في الاردن ، العلوم التربوية ، المجلد 42 ، العدد 3 .
19- محمد أحمد صوالحه ، محمد محمود الزعبي (2012) اتجاهات طلبة معلم الصف في جامعة جرش نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات ، المؤتمر العلمي الاول لكلية العلوم التربوية جامعة جرش ، الاردن .
20- رجاء أبو العلام (1998) مناهج البحث والعلوم النفسية والتربوية ، دار النشر للجامعات .
21- محمود مهدى (2005) تحليل البيانات الاحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي spss، دار الحامد ، عمان ، ص 49.